

## «هيئة الفضاء» تحتفي بعودة الدفعة الأولى من فريق البحرين للفضاء



أشرف خاطر

عائشة الحرم

علي قرعان

أمينة البلوشي

احتفت الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء مؤخرًا بعودة الدفعة الأولى من أعضاء «فريق البحرين للفضاء» بعد أن أنهوا وبنفوق برنامجهم التعليمي والتدريبي في دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، حيث أتم مهندسو الفضاء جميع متطلبات التخرج من برامج الدراسات العليا التي التحقوا بها في تخصصات هندسة وعلوم تقنيات الفضاء، كما أتموا برامج تدريبية متخصصة ومكثفة في مجال تصميم وبناء الأقمار الصناعية وتشغيلها والتحكم بها وبمستوى متميز كما شهدت لهم بذلك الجهات المشرفة عليهم.

لقد أسهم أعضاء الدفعة الأولى من فريق البحرين للفضاء في تصميم وبناء قمرين صناعيين متناهيي الصغر مخصصين لأغراض بحثية وعلمية وهما «ظبي-سات» الذي تم إطلاقه في فبراير من هذا العام و«ضوء-1» المتوقع إطلاقه في النصف الثاني من هذا العام كذلك. كما شارك أعضاء الفريق في تشغيل قمرين صناعيين هما «ماي-سات1» و«مزن-سات» والتحكم بهما من خلال المحطة الأرضية بجامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا.

بهذه المناسبة صرح الرئيس التنفيذي للهيئة الدكتور محمد إبراهيم العسيري قائلاً: «يعتبر هذا الفريق ركيزة أساسية في سبيل تحقيق الهيئة لرؤيتها التي اختطها لها سيدي حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه. إن الهيئة فخورة بهم أيما فخر، والأمال معقودة عليهم في تحقيق مشاريع الهيئة المتعلقة بتصميم وبناء الأقمار الصناعية بأياد وطنية مخلصه، مما يجعلهم ثروة وطنية».

من جانبها صرحت عضوة الفريق مهندسة الفضاء عائشة الحرم قائلة: «نحن ممتنون للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء لمنحنا هذه الفرصة المتميزة والتي أتاحت لنا نيل درجات علمية عليا في مجال يعد فريداً من نوعه على مستوى العالم، كما إن البرنامج التدريبي الذي ألحقنا به بالتعاون مع وكالة الإمارات للفضاء وجامعة خليفة يعتبر من أفضل البرامج التدريبية على مستوى الشرق الأوسط».

كما عبّر عضو الفريق مهندس الفضاء علي القرعان عن امتنانه قائلاً: «بداية، أتوجه بخالص الشكر والتقدير لقيادتنا الرشيدة التي وفرت جميع الإمكانيات اللازمة لتأسيس فريق البحرين للفضاء بدءاً من ابتعاث

الكوادر وانتهاء بإطلاق الأقمار الصناعية، والشكر موصول للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء على اختيارها للكفاءات في تمثيل مملكة البحرين لهذه المهمة وحسن متابعتها لنا طوال فترة الدراسة والتدريب».

أما مهندسة الفضاء أمينة البلوشي فقد قالت: «إن التخصص الذي اخترته يتعلق بالأنظمة الهندسية ذات الصلة بتقنيات الفضاء وإدارتها والذي ساهم في زيادة خبرتي في مجال إدارة مشاريع الأقمار الصناعية إلى جانب إدارة المخاطر التي تسهم في زيادة نسبة نجاح مهمات الفضاء والتي منها مهمات إطلاق وتشغيل الأقمار الصناعية».